

فالساعة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد
تسارن الجيفة الذين يمتعون بالشهوات واللذات
وعينون حق الله تعالى من اموالهم واما الذين
يلبسون لجلابيب فاهل الكبر في الدنيا والفخر في
الدنيا كذرا واه القرطي رحمه الله قال حجة الاسلام
الغزالي رحمه الله تعالى وكل يحشر على فئته النبوية
شارب الخمر يحشر والكوز معلق في عنقه والفرج في
يده وهو انق من كل حيفة على الارض يلغنه كرم
يعر عليه من خلق الى اخر ما ذكره في الحديث الصحيح
من رواية عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله
النساء والرجال جميعا ينظرون بعضهم الى بعض
قال يا عايشة الامر اشد الا من ان ينظر بعضهم
الى بعض رواه مسلم وفي رواية الترمذي لكل
امرئ منهم شان يغنيه وهو حسن صبحه ومعنى غرلا
غير محتويين كما قال تعالى كما بانا اول نطق نبيهم
وفي الحديث الصحيح من رواية ابن عمر رضي الله عنهما
البي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقول الناس لرب

(يقوم الناس العالين)

العالين قال يقوم احدهم في رشحهم الى نصف اذنه وهو
يوم الفراق قال الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه واهله
وابنيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
بورشان يغنيه قال عبد الله بن طاهر الابرقي
لو علم في الدنيا ذلك احد ما استغل سوى بره قال
لكسن اول من يفر من ابيه ابن ابيهم عليه السلام واول
من يفر من ابنه فوخ عليه السلام واول من يفر من
امرأته لو ط عليه السلام قال العلاء يحشر الله تعالى
الامر الانبي والبن عزاتا اذ لا قدر يدع الملك من
ملوك الارض ولذمتهم الصغارة بعد عنوه في
الارض والذلة بعد تجرهم على عبيد الله في الارض
يوم يحشر الوحوش منكسة رؤسها بعد نوحشها ذليلة
مى هول يوم المحشر من غير ريبة ولا خطبة حتى
تقف وراء الخلق بالذلة والانكسار للملك ليجبار
واقبلت الشياطين بعد تزدجها وعودها خاضعة
ذليلة للعرض على الديان حتى اذا تكاملت من اسما
وجنها ووحشها وهو ما تناوت الغيوم في فوقهم
وطفت الشمس والقمر ومارت السما في فوقهم انفتحت
بغظها وهي حن ما يه فياهول صوت السماء فها وتفتت